

السؤال

كم عدد العلوم التي تحتوي عليها أصول الحديث ؟ هل يمكنكم سردها لي ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

علم الحديث النبوي في المصطلح ينقسم إلى قسمين : علم الحديث رواية وعلم الحديث دراية .
قال السيوطي رحمه الله :

" قَالَ ابْنُ الْأَكْفَانِيِّ فِي كِتَابِ "إِرْشَادِ الْقَاصِدِ" الَّذِي تَكَلَّمَ فِيهِ عَلَى أَنْوَاعِ الْعُلُومِ:

" عِلْمُ الْحَدِيثِ الْخَاصُّ بِالرَّوَايَةِ: عِلْمٌ يَشْتَمِلُ عَلَى نَقْلِ أَقْوَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْعَالِهِ، وَرَوَايَتِهَا، وَضَبْطِهَا، وَتَحْرِيرِ أَلْفَظِهَا.

وَعِلْمُ الْحَدِيثِ الْخَاصُّ بِالدِّرَايَةِ: عِلْمٌ يُعْرِفُ مِنْهُ حَقِيقَةُ الرِّوَايَةِ ؛ وَشُرُوطُهَا، وَأَنْوَاعُهَا، وَأَحْكَامُهَا، وَحَالُ الرُّوَاةِ ، وَشُرُوطُهُمْ ، وَأَصْنَافُ الْمَرْوِيَّاتِ ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا. انْتَهَى " من "تدريب الراوي" (1 / 25) .

وعلم مصطلح الحديث ، علم بأصول وقواعد يُعرف بها أحوال السند والمتن من حيث القبول والرد ، ومباحثه وعلومه كثيرة متعددة ، فمن ذلك معرفة المرفوع ، والموقوف ، والمقطوع والصحيح ، والضعيف ، والشاذ ، والمنكر ، والموضوع ، والمسند ، والمتصل ، والمعلق ، والمتفق ، والمفترق ، والمؤتلف ، والمختلف ، والمتشابه ، والمهمل ، والمبهم ، والوفيات ، وعلم الجرح ، والتعديل ، والعلل ، وغير ذلك مما يمكن معرفته بمراجعة شيء من الكتب المصنفة في هذا العلم ؛ مثل اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير ، وشرح النخبة للحافظ ابن حجر ، وغيرها من المصنفات المعروفة .
والله أعلم